N. 505 20me ANNÉE | ثمن العدد ٥٠ صانتيما | عدد ٥٠٥ (السنة ٢٠)

المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسي
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦
تونس

Taieb ben AISSA
Directeur, Rédacteur, Gérant
BUREAU :
Rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير

EL-OUAZIR

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وسوريا وفرنسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة
بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢٤ محرم الحرام ١٣٥٨ | (صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية) | Jendi 16 Mars 1939

حول السياسة العالمية

دور انكلتيرا وفرنسا في ميدان السياسة

ان نظام سياسة العالم قد بني على توازن القوى بين عموم الدول ولا سيما الدول العظمى ومهما اختل التوازن الا ورجع في وقت قصير بعد تحوير في السيادة الدولية تابعا للقوة والضعف الذين حدثا فاحدثا تغيرا في النظام العام السابق ·

وتوازن اروبا اليوم مقام على كفتين احداهما ترجحها دولتا انكلتيرا وفرانسا والاخرى ترجحها المانيا وايطاليا ·

وتشمبرلان على راس حكومة انكلتيرا ودالاديي على راس حكومة فرانسا وهتلير على راس حكومة المانيا وموسليني على راس حكومة ايطاليا ·

ولكثرة المستعمرات والحمايات والوصايات التي تتمتع بها كل من انكلتيرا وفرانسا فقد وقفت مطامعها عند الحد الذي بلغت اليه قوة الدولتان المتحزبتان في اوقت الحاضر ·

ولقلة المستعمرات الالمانية والايطالية فقد استعملت دولتا المانيا وايطاليا مالديهما من حيلة للضرب بسهم في ميدان الاستعمار

وكان من امر ايطاليا ان استولت على الحبشة في المدة الاخيرة بعد استلائها على طرابلس الغرب منذعام ١٩١١ واما المانيا فقد ضمت الى بلادها بلاد النمسا ثم قسما معتبرا من (تشيكوسلوفاكيا) او بلاد السويدات وفي املها ان تسترجع المستعمرات التي خسرتها بعد الحرب العظمى (من اوت ١٩١٤ الى نوفامبر ١٩١٨) ولا نعرف ان حصلت على بغيتها ماذا تريد الاستيلاء عليه من اقطار العالم ؟ ولكن المحقق ان مطامعها في شرق اروبا وجنوبها يفوق طمعها في غربها وانها الان لا تفكر في شبر ارض يتبع منطقة نفوذ انكلتيرا او فرانسا (ما عدا المستعمرات المفتكة منها والتي استولت عليها احدى الدولتين)

وعلى عكس ذلك ايطاليا فانها تطمع بان توسع نفوذها بالتراب المعتبر الان في منطقة نفوذ انكلتيرا وفرانسا ·

ان حكومة رومة لم تصرح صراحا رسميا يتضح منه مبلغ طموحها وما تقصد الاستيلاء عليه من البلدان بيد ان الحزب الفاشيستي قد كشر عن انيابه وجاهر بالعداء لفرانسا في اجتماع عقده الحزب وحضره ازعيم الاكبر للفاشيستية موسوليني وسفير فرانسا بروما ·

ومرمى الحزب هو الاستيلاء على القطر التونسي وجزيرة كورسكا ومقاطعة صافوي من البلاد الفرنسية نفسها ·

ولكن بعد ان اعيت سياسة انكلتير وفرانسا دورهما تبدلت السياسة الايطالية ووقع التصريح الرسمي بالمطالب الاستعمارية التي هي دون امال الحزب الفاشيستي بلا شك ·

ولكن مع ذلك فان انكلتيرا وفرانسا لم تضهما مطامع من هذا القبيل فاخذتا لنفسهما الاحتياط لما عسى ان يطرا من الحوادث الفجئية وكان استعداد فرانسا يفوق كثيرا استعداد ايطاليا برا وبحرا وجوا بحيث ان القوة التي تسلحت بها ايطاليا في الحدود الطرابلسية التونسية لا تعادل عشر القوة التي تسلحت بها فرانسا في القطر التونسي وفي جيبوتي لا سيما بعد تفقد رئيس الوزارة الفرنسية مسيو دالاديي التسليحات الموجودة بهذه البلاد وفي طليعتها خط ماجينو

ويقول المثل (اذا اردت السلم فاستعد للحرب)

واذا كان الناس يتخوفون من شبح الحرب عندما يرون الاستعدادات لهامتوفرة فاننا بعكس ذلك مهما شاهدنا التحضيرات الا وزدنا وثوقا من ان الحرب لا تقع

ويلزم الانسان ان يتتبع سير الحوادث السياسية قبل الاستعدادات الحربية

فان موقف فرانسا السياسي باتفاقها مع انكلتيرا منذ شهر سبتامبر الفارط قد جعل كفة الرجحان في جانبهما بعد فصل مشكلة السويدات فصلا مرضيا من الجميع

فانها حلت مشاكلها مع المانيا وارتبطت معها بمعاهدة تجارية ·

ومن جهة اخرى فقد بادرت فرانسا كانكلتيرا فاعترفت بحكومة اسبانيا الوطنية او بحكومة (برقوس) التي يسيرها الجنرال دي فرانكو المنتصر على الحكومة الجمهورية السابقة ·

ومن المعلوم ان حكومة الواجهة الشعبية التي كانت تدير سياسة فرانسا منذ ثلاثة اعوام كانت تعطف على حكومة الجمهوريين باسبانيا والحكومة الراديكالية الحالية غيرت موقفها واتفقت مع اعدائهم الوطنيين الاسبانيين

ونتج عن تغيير الموقف تحسن محسوس في العلائق الفرنسوية الاسبانية اخيرا بحيث ان فرانسا كانكلتيرا قد نالت حظوة لدى الحكومة الجديدة الاسبانية

وزاد العلائق تمكنا القرض الذي ستعقده اسبانيا من دولتي انكلتيرا وفرانسا لتدفع جانبا منه لخلاص ديونها من ايطاليا وجانبا لاصلاح ما انهدم من المدن وما خرب من البلدان الاسبانية ·

وبذلك اصبحت فرانسا وانكلتيرا لهما المكان الاول لدى حكومة دي فرانكو وزال كل خلاف وقع في الماضي بين اسبانيا وبين الدولتين الانفي الذكر

وبعد ما كانت دولتا المانيا وايطاليا توازران دي فرانكو ابان الحرب الداخلية الاسبانية اصبحت انكلتيرا وفرانسا توازرانه وقت السلام وتعاونانه على الانهاض ببلاده من جديد وبينما كانت الحدود الفرنسية الاسبانية على وشك الغلق اصبحت القطارات الحديدية ذاهبة آيبة بلا مانع بين حدود فرانسا واسبانيا

ومن الصدف التي زادت في تحسين العلائق بين فرانسا واسبانيا قدوم قسم من الاسطول الاسباني اخيرا لمياه بنزرت من البلاد التونسية تحمل سفنه ما يزيد عن اربعة آلاف من اللاجئين الفارين من الحكومة الوطنية الجديدة فكان موقف فرانسا في هذه المباغتة ان نزعت السلاح من اللاجئين ركاب البواخر بل من البواخر نفسها وقررت نقلتهم الى جهة المكناسي الواقعة بعمل الهمامة من مراقبة قفصة بوسط المملكة

وكانت الجهة المعينة لاستقرارهم من هنشير ميدي مهذب المترامي الاطراف

فررت الحكومة وضعهم هناك ريثما تتفق مع حكومة دي فرانكو في شان ارسالهم او بقائهم او تسفير البعض منهم وكذلك البواخر فقد وضعت على وجه الامانة تحت طلب حكومة اسبانيا الوطنية

فبدهاء فرانسا السياسي قد صفا الجو لها كانكلتيرا وبعد ما كانت الحرب على قاب قوسين او ادنى اصبح شبح الحرب يرى من بعيد لا من قريب

وبعد ما كانت الامال الايطالية مشطة ومطامعها غير متناهية امست معتدلة ولا تتجاوز فصل مشاكل ثلاثة وهي :

اولا ـ شراء اسهم من رقاع بوغاز السويس بالقطر المصري الذي حصلت على امتيازه منذ ستين عاما شركة فرنسية بحتة لان بوغاز السويس هو الطريق الوحيد لبلاد الحبشة التابعة لايطاليا وجميع السفن التي تمر به تدفع معلوما وافرا للشركة الفرنسية وكذلك جميع الركاب يدفعون اليها معلوما قارا على كل شخص فايطاليا تريد حرية المرور واذا كان هناك اداء فليكن نصيب من ربحه راجعا للاسهم التي لها بشركة السويس

ثانيا ـ شراء اسهم من شركة جيبوتي الحديدية الفرنسية التي تربط هذه البلاد الواقعة تحت نفوذ فرانسا بخط حديدي يصل الى اديس بابا عاصمة الحبشة الواقعة تحت نفوذ ايطاليا كما تطلب جعل مرسى جيبوتي حرة بين الدول لا خاصة بفرانسا

فايطاليا اذن تريد حرية المرور الى البلاد الواقعة تحت سلطتها بدون مانع ايضا

ثالثا ـ تطلب ايطاليا منح الايطاليين المستقرين بالبلاد التونسية نفس الامتيازات التي للفرنسيين وان شئت قلت الرجوع الى عهد الامتيازات القنصلية قبل نصب الحماية الفرنسية بهذه البلاد

وتلقاء ذلك فالمطالب الايطالية اليوم غيرها في شهر سبتامبر فقد تراجعت حكومة موسوليني تراجعا كبيرا من جراء صفاء الجو لفرانسا سياسيا مع استعدادها العسكري الذي يتفوق كثيرا عن استعداد ايطاليا

ويترتب من ناحية اخرى تبعا للدور الذي لعبته فرانسا سياسيا ان اصبحت او كادت تصبح ايطاليا منفردة عن بقية الدول لاننا نشك في معاضدة المانيا لها بينما المعاهدة التي تربطهما دفاعية لا هجومية

على ان المانيا قدقضت اوطارها بمساعدة انكلتيرا وفرانسا دون احتياج الى ايطاليا وفضلا عن ذلك فان المانيا لا تنسى ولن تنسى ما صنعته ايطاليا معها في حرب عام ١٩١٤ وعند ما كانت داخلة في الاتحاد الثلاثي بين المانيا والنمسا وايطاليا فحادت عنه واعلنت حيادها نصف سنة ثم انضمت الى المتحزبين اعداء المتحدين وحاربت بجانبهم حلفاها السابقين

فمن مصلحة المانيا ان تخطب ود انكلتيرا وفرانسا قبل ايطاليا ومن مصلحة انكلتيرا وفرانسا ان تتساهل مع المانيا دون ايطاليا لان الاولى لا مطمع لها في التراب الفرنسي او الانكليزي بخلاف ايطاليا فان محط آمالها التراب الفرنسي اولا ثم الانكليزي ثانيا

هذه فكرتنا في الحرب المتوقعة عند البعض والغير المتوقعة عند آخرين اصدعنا بها خدمة للتاريخ وتطمينا للخواطر المتصدعة من جراء شبح الحرب المخيف والله هو اللطيف · (الطيب ابن عيسى)



مؤتمر لندرة

قبول وجهة نظر العرب ـ تاليف دولة مستقلة وابدال الانتداب بمعاهدة

رسالة الملك ابن السعود الى مستر تشمبرلان

انتهاء المباحثات التمهيدية

لندرة ـ انتهى المؤتمران العربي الانقليزي واليهودي الانكليزي الان من المحادثات التمهيدية وسيبدا في الاسبوع القادم الدور التالي من المباحثات المهمة والمقترحات الصريحة

وقد نشرت صحف مختلفة من صحف الصباح اليوم اقوالا مختلفة عما جرى امس في اجتماع العرب واليهود والانكليز ولكن بعد ذلك اكدت الدوائر البريطانية المطلعة انها كلها رجم بالغيب

رسالة ابن السعود

لندرة ـ كان اجتماع الامير فيصل وفوءاد حمزة بك والشيخ حافظ وهبه بالمستر تشمبرلين على اعظم جانب من الاهمية وقد دام هذا الاجتماع الى ما بعد الساعة العاشرة ليلا

وقدم الامير فيه كما انباتكم والده الى رئيس الوزارة البريطانية ثم تكلم باسهاب موضحا خطورة الموقف في البلاد العربية والاهمية التي تعلقها على حل قضية فلسطين والاخطار التي تستهدف لها علاقات انكلتيرا بالعرب اذا حبط الموءتمر

دلائل الارتياح

وقد ظهرت دلائل الارتياح على الامير فيصل بعد اجتماعه بالمستر تشمبرلين مما دل على انه تلقى منه تاكيدات قاطعة بان الموءتمر لن يفشل

بلاغ المستر ماكدونلد

دولة مستقلة ومعاهدة

وقد تعزز هذا الاستنتاج بعد اجتماع اللجنة الوزارية الخاصة التي تناول البحث فيها رسالة ابن السعود والحالة في الموءتمر فقد اجتمع على اثره علي ماهر باشا وفوءاد حمزة بك ونوري السعيد باشا وتوفيق السويدي بك بالمستر مكدونالد والمستر بتين بدعوة من وزير المستعمرات لابلاغهم مجتمعين ان الحكومة قررت قبول وجهة نظر الحكومات العربية الصديقة والعمل على حل مشكلة فلسطين على اساس جديد هو تاليف دولة مستقلة فيها وابدال الانتداب بمعاهدة ·

فترة الانتقال

ويوءخذ من المعلومات الخاصة ان انكلترا لن تعارض في تاليف حكومة وطنية في الحال تتولى ادارة البلاد في فترة الانتقال

مسالة الهجرة

اما مشكلة الهجرة فقد اقترحت الحكومة لحلها ان تباح هجرة محدودة في فترة الانتقال وتقفل ابوابها نهائيا بعد ذلك · واقترحت ايضا ضمانات بعضها مقبول وبعضها يتعذر قبوله ·

وعلى كل حال ستتلقى وفود الحكومات حوالي منتصف هذه الليلة اقتراحات الحكومة البريطانية خطيا ·

ميدان الادباء

من استعراض الحياة

مجلس ادبي

مر احد الادباء ـ ولا اذكر اسمه شفقة عليه ـ مسلما على من راى من الجالسين وفي مقدمتهم احد الادباء المشهورين الذي حياه بلهجة تنم عن تهكم لاذع وازدراء ممقوت كان لهما الاثر البالغ في روح الاديب وان شئت فقل كان نارا حامية قد اصطلت بلهيبها نفسه الحساسة وعاطفته الرقيقة وضميره الحي فمضى يتحرق والغيظ كاد يقتله وماذا تكون حالة المرء وقد حامت به النار من كل جانب على مسمع ومشهد من الناس وفيهم اعداوءه الشامتون ؟

هكذا اثرت لهجة الاديب على زميله فعاد بعد برهة قصيرة جدا يخفي في نفسه حالة التشنج البادي والانفعال المكشوف بالرغم عنه عاد فقال الاديب الجالس مرحبا به (اذا منعت في الصبا) قاصدا في الحقيقة همزه ولمزه وفهم منه الاديب الزائر ما قصد فالح عليه في اتمام البيت وافحم الاول من جراء الالحاح فقال هو على الفور (······ اشيا) واعقب هذا المزاح او الخصام ان شئت جدال قوي ونزاع شديد

ذلك ان الاديب المشهور كان بصدد تلاوة احدى قصائده الغرائب لما قدم الزائر اللطيف وقد لحظ هاته الغرابة سريعا فجعلها موضوع جداله العنيف ودافع الاخر عن نفسه دفاع المستميت ينقض الحجج باحتها والبراهين بمثلها واستدل بادلة لا يتطرق ساحتها النقض فكانت له الغلبة وكان له الانتصار واذراى منه خصمه هذا الفوز عمد الى السباب والشتم شان العاجز المهزوم فوصفه بالرجعية والجمود وبانه لا يفهم الغاية من الشعر الى غير ذلك من امثال هاته الترهات والاباطيل مردفا كل ذلك بقوله « ومع انتقادي عليك في خصوص هذه النقطة فلا يمنعني ذلك من اكبارك واحترامك واعترافي بان في شعرك الشيء الكثير من الجمل الفني » ولم يخف على الاديب المشهور ما في هذه الالفاظ المعسولة والكلمات اللذيذة من التستر وراء النقد النزيه كذبا وان الحقيقة لا تعدو ذم العاملين وتحقير اعمالهم الجلى في اعين الناس لغايات تمليها انفسهم الخبيثة عليهم لم يخف عليه كل ذلك فقال لخصمه بعد انتهاء المعركة وفي اثناء حديث آخر : (كما توءذيني وتدعي النزاهة) فكان لهذا القول البليغ موقعه الاليم في نفس الاديب الثائرة وفي عواطفه المشبوبة

وافترق المجلس وذهب كل في حال سبيله اما انا فبقيت مشدوها متحيرا في امر المتخاصمين وادركت سر انحطاط الادب واهله لانه ليس من المعقول ان يرتقي الادب سماء العزة واهله كما رايت : يتحاورون فاذا فاز احدهم سب وشتم لا لشيء سوى انه فاز وانتصر

لا وربك لا يرتقي الادب التونسي ولن يرتقي ما دام الادباء متنافرين متحاقدين لا يجمعهم رابط ولا يوءلف بينهم سبب حتى اذا ما اجتمعوا صدفة وتباحثوا متطلعين الى الحقيقة المجهولة انقلبوا وقداوشك اجتلاوءها الى همز بين متسترين في تبرير موقفهم بستار النقد النزيه واين هو من صدورهم الحاقدة وانفسهم الخبيثة وارواحهم القذرة ؟

تلك يا نفس حادثة من حوادث الايام سجلتها لك في هاته المذكرة بمداد من دم قلبي المسفوح على امثال هاته المخازي التي تهوي بالادب واهله الى الدرك الاسفل من الحياة فما اشقى الادب التونسي ! وما اشقاك ·

(قبادو)



انغام الخلد

الشاعر..

رمز لسر غـامض … فس يناجيها الالاه
يحي وراء الكون عن … عبث الاماني والحياه

تونس … ابراهيم عبد الباقي

من وحي الشباب

الحياة والجزع

ان الحيـاة وان طغت … عني فلشت بجـازع
الـدهر او عزلي بسا … ن السخط ليس بنافع !

(شاب)

لغز لم يحل

ان لغز عدد ٥٠٢ لم يجد شخص من القراء حله لذلك لم ينل جائزة المسابقة احد ولذلك فستحله جماعة عطارد المقدمة له في عدد آت

لغز المسابقة الادبية

ان اللغز المنشور بعدد ٥٠٣ قد حله كثيرون من القراء الا ان بعضهم لم ينل الجائزة لتخلف بعض شروط المسابقة التي قررتها اللجنة المكلفة بذلك من طرف ادارة الجريدة وهاك البيت المقصود من اللغز من شعر احمد شوقي المصري

وانما الامم الاخلاق ما ذهبت

فان هم ذهبت احلامهم ذهبوا

وبعضهم يروي ما بقيت عوض ما ذهبت والروايتان ذائعتان بين الاوساط الادبية

هذا وقد استقر راي اللجنة على جعل الاشتراك في نصف سنة بالجريدة بدل كتاب لكل حائز لجائزة ومن كان مشتركا بالجريدة من قبل يطرح معلوم نصف سنة من حسابه حالا ·

والى القراء اسماء الناجحين السادة ·

١ الغلام ابن الحاج حموده باولاد طاهر عمل جبنيانه ·

٢ علي الشبعان بمكثر عمل اولاد عيار

٣ محمد رشاد الحنيفي بسوق الخميس

٤ امام مسجد جلفه بولاية الجزائر

٥ صالح العربي بتونس

هذيان العاقل

ـ ١ ـ مرضت بحب الدنيا فما آيست من حبها الي كرهتها ـ ولكن هل احسبه الان فاغتنم ذلك ما توقفت فيه ـ والعقل يقول انك لا تكره الدنيا ولو لم تحبك فكيف تقول كرهتها واجيبه بجنوني ان كرهي لها بعد الياس ـ وان شئت اجبته ان كرهي لها كان تسلية ابرد بها عن نفسي ـ والاغرب من هذا ـ ان احدا قرباي وجه الي سوءالا عن مثل هذا الحديث فقال لو تاتيك الدنيا كيف تفعل معها

فقلت له ـ ان القضية الاولى غير مسلمة فكيف اسلم النتيجة فقال · وما تعني بذلك

فقلت اعني مدخول لو

فقال · اعرب عن الحقيقة بوضوح

فقلت ـ ان اتيانها محال والمحال ليس له نتيجة

فقال ـ ما السبب في ذلك

قلت ـ ان الاستعمار اذا حل بارض سلبت نعمتها وقلت بركتها ولا تجد اهلها الا في نكبات مسترسلة حتى يستوي الغني والفقير وهكذا كان ـ

الم تر الى الذين شردوا من الحاضرة حتى صارت كوكبة معدة لذلك التشريد رسميا ويحيلون الناس من المقاهي واين وجدوهم وكم يا اخي كثرت قضاياهم كانهم لم يجدوهم قبل تلك الساعة وكنت ترى جريدة تذكر ذلك في ورقتها وتعرفهم بكلمة (غير مرغوب فيهم)

فقال ـ من اين هوءلاء الم ينتسبوا الى هاته البلاد ؟

فقلت ـ عفاك الله يا اخي كانك لم تكن من اهل هذه الديار كيف تسال عن امرهو في بلادك ·

فقال ـ انا من هذه الارض وهي منبت اجدادي ولكن كنت اظن ان الغير مرغوب فيهم من الطليان او من جنس آخر

فقلت ـ لا بل من اهل الايالة التونسية ولكن هم اناس انهكهم الفقر وحطهم الزمان وقد كان فيهم الفلاح المثري والملاك العظيم ولكن هذا الاستعمار بفعل

فكانت نتيجة هذا الحديث مما تبعد منيتي وترك الياس في قلبي وهو جواب العاقل اللبيب الذي يطمع في لحوقه حظ الدنيا سواء تعلم وصار مبرزا او جاهلا وهو احسن حتى لا يمرض بحب الدنيا

ـ ٢ ـ سالت يوما تلميذا من ابناء الكلية الزيتونية عن الفاعل

فقال ـ الفاعل مرفوع ـ

فقلت ـ اين رفعه ؟

فقال ـ في آخر حروفه

فقلت اللهم احسن خواتمنا وارفع مقتك وغضبك عنا

فقال ـ ماذا تعني بهذا الدعاء

فقلت ـ سبحان الله الم تقل ان الفاعل مرفوع في آخر الكلمة

فقال ـ اذن ما هي النتيجة ؟

فقلت ـ حظ الزيتوني من الدنيا كحظ الفاعل من الرفع ـ ففكر وقال ـ وحتى رفعه امر معنوي وانما تلك ضمة جعلت علامة عليه فحينئذ الزيتوني دائما في الحضيض ـ فقلت بئس هذا التعليم الذي لا حظ له في الحياة لو بقيت جاهلا لكان احسن اليك ·

٣ ـ سالت يوما كلبا وجدته مع فتاة اروبوية عن حاله ـ

فقال ـ انا اشبع منك واغنى منك واكسى منك ـ

فقلت كيف انت اشبع مني ـ

فقال ـ انا آكل اللحم الخالي من العظم المطبوخ بزيت الزيتونة والخبز من السميد الصافي ـ فقلت صدقت ولكن كيف انت اغنى مني

فقال ـ كل ما تملكه سيدتي انا مشاطر لها فيه فاركب معها السيارة وادفع الدماء وآكل الغذاء فقلت صدقت ولكن كيف انت اكسى مني فقال ·

ان الشعر الذي تراه فوق جلدي نظيف مستقيم وقلادتي تساوي كسوتك جميعا وفوق ذلك عندي سرير ومنضدة ومخدة وغطاء احسن مما عندك ولم اكن خيرا منك

فقلت في نفسي والله صدق هذا الكلب ولكن بفعل الاستعمار هذا هذيان العاقل اما والله عندما ارى مثل هذا الهذيان ابكت واقول كيف يكون هذيان المعتوه فان كان مثل هذا الحديث هذيان المجنون ادهى فسمعت هاتفا يقول هذيان المجنون ادهى وامر واسمع منه ·

ـ ٤ ـ قالت تونس الفتاة ـ ان بعض المعتوهين يحاول ان يعرف اصل الانسان اهو قرد ام غير ذلك ؟

فقال المجنون ـ الم تجبه بقوله تعالى خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار فباي آلاء ربكما تكذبان وتوءكد له بان هذا القول قاله الزهاوي في قصيدته التي كانت في الرسالة واولها

عاش القرد في الغاب دهرا طويل

واحرها حتى جعلوا للسماء رسول

فقال العاقل هذا لا يفهم منه ان اصل الانسان قرد وانما كان قردا في حياته لانه لا يزيد عنه الا بكونه انسانا ذا عقل ولكن تطور في حياته فاستعمل لغة وربي عائلة وجعل ارضا وصار شعبا ـ فلما كثر جندبي آدم صار ما كان عليه اليوم ـ حتى قال العاقل المهذار من يفهم كلام الزهاوي على ظاهره هو قرد

وزاد فقال ـ ان النمرود اراد ان يصعد للسماء فاستعمل النسر طيارة ولكنه لم يصل لكذلك من يحاول اصل الانسان سوى السماع وهو مسلم الا على الذين ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وابصارهم غشاوة

ـ ٥ ـ وسال احد العامة عن صوت المراة رجلا من اهل العلم

فاجابه ان صوت المراة عورة الا في الضرورة هذا في زمن الاسلام اما في عصرنا حقه ان يكون عورة في الضرورة ايضا لانه في نغمة تبعث في النفس الشهوة وهذا هو الدين يا ولدي

فقال العامي لقد افتى اكبر موءرخ من التونسيين بانه غير عورة واستدل بنساء المدينة عند قدوم صاحب الشريعة عليهم فتعرضوه بانشودة اقبل البدر علينا ولم يمنعهم من ذلك ـ فاجابه الفقيه بان الامر صحيح ولكن صاحبها غفل على ان الرسول لا تحجب عنه المراة ولا يكون صوتها عورة ان خاطبته وفوق ذلك فان هذا الامر كان في بداية الاسلام فلما تدعمت اركانه جاء التحريم وصار عورة ويمكن لهذا المفتي ان يفتي بحلية الخمر لانه كان حلالا قبل سنة الهجرة ـ فاترك كلام الموءرخين واتبع الشريعة فهي لا توءخذ من التاريخ بل من الكتاب والسنة واجماع الامة والقياس الصحيح (حسن الرويسي)

مدير الجريدة وصاحب الامتياز الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة ـ تونس

تفصيل المشروع

لندرة — يمكن تلخيص سياسة الحكومة الانكليزية في فلسطين . التي ستعلن في الاسبوع القادم — كما يوءخذ من المعلومات المستفادة من الدوائر المحيطة بالموءتمر — بما يلي .

يحتفظ بالانتداب لمدة ادناها خمس سنين واقصاها لمدة لم تحدد . وهي تتوقف على تطور المسالة اليهودية وامكان اسكان المهاجرين اليهود في اوربا الوسطى في بلدان الامبراطورية وغيرها . وفي الوقت نفسه تعترف انكلتيرا بحق عرب فلسطين في الاستقلال .

ومن جهة اخرى ستكون المهاجرة وبيع الاراضي العربية للوكالة اليهودية موضع مراجعة من حيث العدد والموقع

فمن حيث العدد تكون الوكالة اليهودية ملزمة باحترام العدد السنوي الذي يمكن ان ترخص به الحكومة الانكليزية وتكون مدة اباحة المهاجرة اليها تحريما تاما بسبب بلوغ حد الاستيعاب فيها

والثانية هي التي تكون المهاجرة اليها محدودة .

والثالثة هي المنطقة التي ستظل حرة على الاقل خلال المدة التي يصرح فيها بالمهاجرة

وفي خلال مدة انتقال غير محدودة ولغاية التخلي عن الانتداب يطلب الى فلسطين ان يعينوا مندوبين في شبه برلمان منتخب وكذلك اليهود .

والسياسة الانكليزية هي . بلا ريب . قائمة على اعتبارات خاصة بالدفاع عن الامبراطورية والتي ستقوم بدور هام في الاتجاه السياسي وفي التوسع الاقتصادي لبلدان الشرق في السنين القادمة . وتنظر انكلتيرا فعلا في انشاء ترعة تربط الساحل الفلسطيني بميناء العقبة بطريق وادي الاردن والبحر الميت . وذلك لكي تكون هنالك قناة اخرى غير قناة السويس في حالة تدمير هذه الاخيرة او ردمها اذا شبت حرب في البحر المتوسط .

وتنظر انكلتيرا كذلك في مدخل حديدي مباشر بين معان والعقبة وذلك لكي تمد الخط الحديدي من الموصل الى المدينة وتضمن التموين من البترول في حالة تخريب انابيب البترول .

ويشيرون في مقامات الموءتمر الى المصاريف الباهظة المطلوبة . وستقرر الحكومة الانكليزية تنفيذ هذه المشروعات بسبب الظروف الدولية

وثائق مكماهون

لندرة — اجتمعت اللجنة العربية البريطانية المكلفة بدرس وثائق مكماهون وتكلم اللورد موجهام رئيس القضاة مطولا لاثبات ان مكماهون لم يفكر في ان تشمل وعوده فلسطين وذلك بعد ما راى قوة الحجج التي في ايدي العرب وستواصل اللجنة بحثها في جلسة اخرى

مشروع انكلتيرا والاحتفاظ بالانتداب

لندرة — نشرت جريدة « نيوستيتمان » مقالا رئيسيا قالت فيه انه اصبح واضحا الان وضوحا كافيا انه يتعين على الحكومة ان تقدم تسريتها الخاصة . وقد علمنا انها مصممة على الاحتفاظ بالانتداب لا يعرف احد ماذا تنوي ان تفعله بعد ذلك

ثم قالت الجريدة انه اذا امكن الاعتداء الى مشروع يرضي العرب واليهود في حالتهم الحاضرة فان ذلك يكون من المعجزات . ولا يكاد يقوم خلاف على انه لابد من منح العرب تساهلات جوهرية

وقالت اخيرا ان القومية العربية اصبحت حركة واسعة لا تقتصر على فلسطين وحدها

الاعتمادات لفلسطين

لندرة — علقت جريدة الدايلي تلغراف على الاعتمادات المالية المقدرة لفلسطين فقالت .

« لا يستغرب اجماع الاحزاب من كل جانب في مجلس النواب على عدم الجدال في امر الاعتمادات الباهظة المطلوبة لاجل حفظ النظام في فلسطين وقد يكون صحيحا راي المستر مكدونالد ان الجيش قد يعيد النظام الى تلك المنطقة لكنه لا يستطيع ان يعيد السلام . يصح ايضا انه بدون اعادة النظام لا يستطيع الجيش ولا غيره ان ينشر السلام للعرب واليهود معا اذا كانت فلسطين متصلح لسكنى احدهما او كليهما

وقد كان ممكنا ان تكون لهذه الاعتبارات اهمية اكبر في النفوس لولا ان بعض العوامل الخارجية تشتغل سرا لا في مصلحة العرب بل لمحض العبث بالسلام فقط »

حرمة الاراضي المقدسة

بلاغ رسمي

لندرة — صدر بلاغ رسمي عن الحرم الشريف جاء فيه ان الانباء لا تزال تذاع في الخارج محرفة من اعمال السلطات العسكرية البريطانية في فلسطين لاعادة النظام الى نصابه ولصيانة الاماكن المقدسة وذلك على الرغم من تصحيحها

ويقول البلاغ ايضا ان سياسة الدولة المنتدبة قد سارت دائما على الاحتفاظ بالاحترام التام للاماكن المقدسة عند المسلمين والنصارى واليهود . ولكن الحرم الشريف يختلف عن غيره من المنشآت بانه يشتمل على مساحة كبيرة تتخللها مخابيء يستفيد منها المجرمون في بعض الاحيان . وكان في الحرم الشريف ايام كانت فلسطين تحت الحكم التركي . مركز دائم للبوليس للمحافظة على النظام في تلك المنطقة . ثم استمر هذا النظام التركي منذ اول عهد الانتداب « الاهرام»

مؤتمر فلسطين في لندرة

سمو الامير فيصل

في موءتمر لندن

سبق ان ذكرنا في عدد سابق ان حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم القى كلمة في موءتمر فلسطين المنعقد في لندن في اوائل جلساته كما اشرنا الى ذلك في حينه . وقد نشرت جريدة الاهرام الغراء ملخصا لكلمة سمو الامير المعظم فقالت

« وقد القى الامير فيصل بيان الوفد السعودي عن موقف بلاده بازاء المشكلة الفلسطينية .

« وقد كان لبيان الوفد السعودي تاثير عظيم في الموءتمر لما تضمنه من الحجج القوية وللموقف الحازم الذي وقفه جلالة الملك ابن السعود بازاء قضية فلسطين

« فبعد ان بسط الامير فيصل العهود المقطوعة للعرب واقام الادلة على صحتها وقوتها . تكلم عن علاقات الصداقة الوثيقة بين بلاده وانكلترا وقال ان هذه العلاقات التي يريدها العرب وطيدة يخشى ان تتصدع اذا لم يعامل عرب فلسطين بالعدل والانصاف فان الخطر الذي يهدد كيانهم اثار في العالمين العربي والاسلامي روح استياء شديد لا يمكن الاطمئنان الى نتائجه وان الهياج المتزايد من جراء ذلك في العالم الاسلامي يجب ان يحسب له حساب دقيق

« ثم طلب الامير فيصل تحقيق العهود المقطوعة للعرب تعزيزا للصداقة وتامينا لمصالح الامتين وحل مشكلة فلسطين التي هي موضوع الخلاف بينهما الا حلا سريعا عادلا . »

★

استوءنفت المحادثات بين المندوبين الانكليز ووفود البلاد العربية يوم الاثنين الماضي بعد الظهر . وفي المساء استوءنفت المحادثات بين المندوبين الانكليز وممثلي اليهود .

وكان يمثل الحكومة الانكليزية في هذين الاجتماعين كل من اللورد هاليفاكس والمستر مالكولم مكدونلد والمستر بتلر .

وعند افتتاح الاجتماع العربي الانكليزي تلا رفعة علي ماهر كلمة بالنيابة عن جميع المندوبين العرب عزز فيها المطلب الاول من مطالب عرب فلسطين وهو المطلب الخاص بانشاء حكومة عربية مستقلة ذات سيادة في فلسطين .

وترسل محاضر الجلسات يوميا الى المستر تشمبرلين وهناك ما يحمل على الظن الى ان مطلب استقلال فلسطين قد عرض على مجلس الوزراء بينما يستمر سير المفاوضات في سراي سان جيميس حول النقط الاخرى وحول مطلب وقف الهجرة .

وكان المستر مالكولم مكدونلد في جلسة الامس هو اول من فتح باب المناقشة في موضوع الهجرة ثم تلاه نائب فلسطين فادلى ببيان عن هجرة اليهود الى فلسطين واوضح كيف ان عدد اليهود قد تضاعف منذ سنة ١٩١٨ مستدلا على ذلك بالمستندات الواضحة والارقام الصحيحة .

وقد استمرت المناقشة ساعتين ثم تاجلت على ان تستانف في صباح يوم الاربعاء حول مسالة بيع الاراضي وحول المطلب الثالث .

فجميع ما حدث حتى الان يمكن تلخيصه فيما ياتي .

(١) ان كلا من العرب واليهود تداولوا بارائهم حول ملاحظات المستر مالكولم مكدونلد

(٢) ان الحكومة الانكليزية لم تقترح حتى الان اقتراحا قطعيا نهائيا .

لندن — قدم المستر مالكولم مكدونالد تقريرا الى المستر تشمبرلين عما وصل اليه مدى المحادثات مع الوفود العربية والمعتقد ان مجلس الوزراء الانكليزي قد نظر فيه في جلسة اول امس الاربعاء

ولا يزال المستر مالكولم مكدونلد محتفظا بالاتصال باعضاء الوفود العربية .

والمفهوم انه سيعقد اجتماع بين الممثلين البريطانيين والوفود العربية صباح هذا اليوم (الجمعة)

لندن — اقام سمو الامير عبد المنعم مادبة غداء في فندق دوشتر بلندن حضرها اكثر من ٨٠ مدعوا وفي طليعتهم اعضاء الوفود العربية يتقدمهم سمو الامير فيصل ونوري باشا السعيد وتوفيق ابو الهدى وسفير تركيا ومفوض المملكة العربية السعودية ومفوض العراق والافغان وايران

الامير فيصل في لندن

لندن — لا تكاد الوفود العربية تجد فراغا من الوقت يكفي للحفلات الاجتماعية التي تدعى اليها . والامثلة على هذا كثيرة منها ان الشيخ حافظ وهبه وزير المملكة السعودية المفوض اقام سلسلة ولائم اكراما لسمو الامير فيصل . اولاها في ١٥ فبراير اذ ادب مادبة غداء في فندق دور تشتر الذي ينزل الامير فيه . دعا اليها ممثلي جميع الشركات ذات العلاقات في المملكة السعودية

ويوم ١٧ فبراير وليمة غداء ثانية في الفندق عينه دعا اليها موظفي القسم العربي في محطة اذاعة لندن وبعض الصحافيين الانكليز ومراسلي الجرائد العربية في لندن ويوم ١٨ فبراير دعا المفوض جميع الوفود العربية لموءتمر فلسطين الى الغداء في فندق سافوي ويوم ٢٣ فبراير يقيم وليمة غداء في فندق دوتشتر يدعو اليها جميع اصدقاء العرب من كبار الانكليز . ويوم ٢٧ فبراير يدعو الوزراء البريطانيين والموظفين الانكليز المشتغلين في موءتمر فلسطين الى وليمة عشاء في فندق ريتز وتلو هذه الوليمة حفلة استقبال دعى اليها عدد كبير من الشخصيات المهمة (ام القرى)

شؤون تونسية

ولاية العهد التونسي

سرى الجناب العالي دام عزه وعلاه على منهج اسلافه وتقاليد اوائله فاسند ولاية العهد الى المرفع شانه المدعم على اساس العز بنيانه الامير محمد الطاهر باي ابن المبرور محمد الهادي باشا باي ملك البلاد الاسبق وشقيق صاحب البلاد الحالي اطال الله عمره فيكون الملك احمد باشا باي عما لولي عهده

ويوم الخميس الماضي جرت حفلة كبرى بحمام الانف حضرتها الامراء والوزراء واماجد القوم بمناسبة توليته عهد المملكة التونسية .

ومن يوم الخميس صباحا الى يومنا هذا والوفود ترد على محل ولي العهد بحمام الانف من العاصمة ومدن المملكة مهنئة له ومظهرة انعطافها نحوه

ونحن نهنيه بهذه التسمية التي صادفت ما تستحقه من الاستحسان العام

نظام ولايات العهد

في الممالك العربية

حسب التقاليد المعمول بها منذ سنة ١١١٧ هجرية اي من تاريخ تاسيس العائلة الحسينية المالكة لهذه البلاد ادامها الله فان ولاية عهد المملكة تسند الى اكبر اعضاء العائلة سنا بعد الملك صاحب العرش التونسي ولم تتخلف هذه التقاليد الجاري بها العمل مرة واحدة رغما عن بعض المحاولات التي صدرت من الامير يونس بن علي باشا الاول في انتزاع السلطة من ابيه (وعلي باشا حفيد حسين بن علي للاخ موءسس العائلة) ومن غيره من بعده فقد ذهبت تلك المحاولات سدى ولم يظفر فيها المحاولون خرق النظام على طائل الى يومنا هذا

وهذه السنة المتبعة تماثل نظام الدولة العثمانية المنقرضة تماما

وطبعا كان نظام العرش هنا يماثل نظام الدولة العثمانية لان تونس كانت تابعة لتلك الدولة ومعتبرة كجزء من اجزائها

ونظام العرش بمصر يختلف عن النظام هنا فان ولي العهد هو الذي يوليه الملك ولو كان في سن الرضاعة وفي الغالب يكون الابن هو ولي العهد فلا عبرة بالسن في نظام حكومة مصر وانما العبرة باختيار الملك

ونظام العرش بالمغرب الاقصى يشابه نظام مصر من حيث اسناد ولاية العهد لمن يرتضيه السلطان المنتصب ولكن حدثت حوادث اوجبت ان يكون السلطان غير ولي العهد اذا كان السلف مخلوعا او مستقيلا كمولاي عبد العزيز المخلوع وخلفه مولاي عبد الحفيظ المستقيل

لكن على كل حال ان السلطنة او ولاية العهد انما تسند الى شريف حسني ادريسي من اعضاء العائلة المالكة ولم تتخلف هذه القاعدة الاخيرة منذ قرون عديدة

نعم تخلفت في سلطان المغرب الحالي سيدي محمد بن مولاي يوسف فانه لم يكن ولي العهد بل ان اباه استخلف ابنه الاكبر فاولاه العهد الا وهو مولاي ادريس وكان سيدي محمد اذذاك صغيرا وحتى عند مبايعته سلطانا فقد كان دون سن الرشد بحيث سمي الصدر الاعظم سيدي محمد المقري وصيا عليه الى ان بلغ سن الرشد .

وسبب تسنم سيدي محمد العرش دون اخيه الاكبر مولاي ادريس ولي العهد في قيد حياة ابيه هو الخلاف الذي كان قائما بين ولي العهد وبين المقيم العام وتيندمسيو ستيق فكان من ابتكاره ان يعرض مسالة العرش على مجلس علماء جامع القرويين وهم الذين ينتخبون السلطان بشرط ان يكون غير ولي العهد عندئذ وكان من الامر ان رشح الشيخ عبد الحي الكتاني سيدي محمد فوافقته الاغلبية على ذلك .

اما مولاي ادريس فقد تنازل من ذلك العهد عن ولايه العهد

ومستقر ولي العهد بالمغرب الاقصى يكون عادة بمراكش العاصمة الثانية او عاصمة الجنوب .

وفي العصر الحاضر فان عرش العراق قد كان نظامه مماثلا لنظام مصر ومنحصرا في عائلة الشريف المكي فيصل بن حسين بن علي موءسس العائلة المالكة ولذلك فلما توفي الشريف فيصل الاول بسويسرة تربع على العروش ابنه وولي عهده غازي الاول بلا منازع له في الملك .

ونظام العرش في حكومة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمان بن السعود صاحب المملكة العربية بالحجاز ونجد يشابه نظام مصر والعراق الا ان التخت الاصلي بالرياض (نجد) والتخت الثاني بمكة المكرمة (الحجاز)

وقد اسندت ولاية العهد الى ابنه الاكبر سعود ومستقره بالرياض وامارة الحجاز الى ابنه الثاني الامير فيصل ومستقره بمكة اطال الله عمر الملك عبد العزيز .

هذا نظام ولاية العهد في الممالك الاسلامية العربية في الوقت الحاضر عرضنا له بمناسبة ولاية عهد المملكة التونسية

البلدية والدفاع السلبي

يظهر ان المجلس البلدي شرع في العمل للدفاع السلبي وذلك ببناء مجازات مسقفة في بعض الاحياء العربية حيث بدا بملجى نهج لاغة ونهج بن نجمة .

وهذا المجاز المقام على عرصات من السيمان المسلح (اسمنت) والمسقف بالواح والسيمان والحديد والرمل من شانه ان يقي الملتجئين شر القنابل النارية النازلة من الطائرات والتي ربما تقذفها عند انتشاب الحرب المتوقعة .

وهذا المجاز هو الاول من نوعه ولابد ان تحدث البلدية مجازات اخرى على نمطه في عدة احياء من المدينة .

ومن المعلوم ان الدفاع السلبي الذي من هذا النوع قد تسبب في تثقيل الاداء على الاملاك لا يقل عن اربعة في المائة سنويا من معلوم الكراء حسب قيمة المجلس البلدي واحصاء اعوانه .

وهذا الدفاع الذي قد تكلف غاليا على السكان انما يقوم به عمال ايطاليون والذين يجب ان لا يعرفوا من اسرار الدفاع السلبي لا قليلا ولا كثيرا بينما هناك بناوون وعمال من التونسيين يشتكون من البطالة ولم يسعفوا بقبولهم فلفت لذلك نظر الحكومة المتبصرة في العواقب .

ومن جهة اخرى فقد كان من وسائل الدفاع السلبي توزيع المجلس البلدي لاغشية الوقاية من الغاز المختق على السكان دون مقابل بينما لا نراه يفكر في ذلك و بتوزيع الاغشية على الفقراء والعاجزين بودنا ان المجلس البلدي يعرف واجبه عندما يفكر في تحميل السكان واجبات يفرضها عليهم دون استشارتهم .

ابحاث الدستوريين

استانف بحث الحكيم سليمان بن سليمان من اعضاء الديوان السياسي والاستاذ المنجي سليم من اعضاء المجلس الملي للحزب والسيد محمد صالح بن جراد من اعضاء المجلس الملي والسيد محمود بورقيبة شقيق الاستاذ الحبيب من الدستوريين وهوءلاء الاربعة من العشرين الباقين بالسجن والمتهمين بالموءامرة لقلب شكل الحكومة ولكن بحثهم لم يتم الى الان

مرضى الدستوريين

نقل الى المستشفى للمعالجة الحكيم سليمان بن سليمان من اعضاء الديوان السياسي والسيد علي درغوث من اعضاء المجلس الملي بالحزب الحر الدستوري الاول لانه مصاب بمرض المعدة والثاني لمرضه بالعذر فنتمنى لهما الشفاء العاجل

محاكمة الاستاذ الحبيب

من المعلوم ان الاستاذ الحبيب بورقيبة قد اتهم بالموءامرة لتبديل شكل الحكومة مع استعمال السلاح على راس المتهمين البالغ عددهم ٢٩ نفرا من اعضاء الديوان السياسي ومن المجلس الملي ومن عموم الدستوريين اما كونه اول المتهمين بصفته الكاتب العام للحزب الدستوري وممثله الرسمي

تلك الموءامرة التي اطلق سبيل ثمانية من المتهمين بها عند انتهاء بحثهم لدى حاكم التحقيق الحربي على كرات وهذه الموءامرة من شانها ان تسقط على الجميع لان اركانها لم تثبت بعد بحث طال مدة سنة وها هي ملفات القضية قد وجهت لدائرة تقرير التهم بالجزائر فاما ان تسقطها واما ان تحيلها على المحكمة الحربية بتونس

وعدا هذه التهمة توجد تهم اخرى وهي مخالفات للقانون وعقد اجتماعات عامة سياسية بدون رخصة في بلدان الساحل والوطن القبلي .

واول نازلة تعلقت به من هذا القبيل هي نازلة عقده لاجتماع عام سياسي ببلدة مساكن الواقعة على بعد ١١ كيلوميتر من سوسة وبما ان نوازل الجنوب ابتداء من مراقبة سوسة تنشر بالمحكمة الفرنسية في سوسة فقد نشرت هناك اما ابحاثه الاولية في هذا الاجتماع وغيره فقد قام بها حاكم التحقيق الحربي .

وقد كانت تعينت الجلسة ثم تاخرت لان البحث الاولي لم يتم وبما انه تم الان فقد تعين يوم الجلسة من جديد وهو يوم الخميس المقبل ٢٣ مارس الجاري ونحن نننتظر مع المنتظرين ما ستحكم به المحكمة المدنية بسوسة .

الى الوكلاء والمشتركين

المرجو من كافة الوكلاء الغير الخالصين فيما عليهم من حساب بيع الجريدة ان يبادروا بارسال الحساب خصوصا بالجزائر وقسنطينة والبليدة وباتنة وبسكرة

والموءمل من عموم المشتركين الغير الخالصين فيما عليهم من اشتراكات ماضية ان يعجلوا بارسالها كلها واذا لم يمكنهم ذلك فعلى الاقل يوجهون قسطا وافرا منها لان المال قوام الاعمال

وفاة شيخ قليبية

سار الى عفو الله الماجد الفاضل السدعلي النجار شيخ قليبية بعد ان مكث عدة ايام بمستشفى منزل تميم يعالج امراضه المعضلة ويوم الاثنين قبل الماضي دفن ببلدة قليبية ماسوفا عليه من الجميع

ومشيخة قليبية ورثها عن اوائله الذين ازانوها باستقامتهم اكثر من ستين عاما . وهذا الشيخ تولى خلافة منزل تميم مدة سنتين ثم استقال منها مختارا ورجع الى خطة المشيخة وقد ترك الفقيد نجلين موفقين وهما السيد حمودة المتطوع بجامع الزيتونة والسيد محمد التلميذ بالجامع ايضا

ونحن نعزي نجليه في مصابهما الجسيم وندعو لصديقنا الماسوف عليه بالرحمة والرضوان وسكنى فراديس الجنان

تعطيل جريدة تونس

ساءنا وايم الله ان وقع تعطيل هذه الرصيفة لمدة ثلاثة اشهر بقرار وزيري وذلك لامور .

اولا .

لاننا رصفاؤها اصحاب الصناعة الواحدة والمهنة الصحافية

ثانيا — لان الحكم الاداري تعارض فيه كيفما كان موضوع القرار الصادر في ذلك لا سيما اذا كان متعلقا بصحيفة تحترم نفسها ولا تحيد عن جادة القانون .

ثالثا — لان رصيفنا الاستاذ زين العابدين السنوسي من الكتاب البارعين الذين يعرفون ما يقولون .

رابعا — لان توقيف تونس قد تسرب عليه استياء عام وتقديم احتجاجات عامة من شخصيات بارزة لها اعتبار واي اعتبار بالعاصمة ومدن المملكة

ولهذه الامور فاننا نانف لصدور هذا القرار ونسلي رصيفنا زين العابدين صهر الجناب العالي بان هذا القرار ليس بالاول من نوعه ولا بالاخير والمأمول ان تزول المحنة وترجع جريدته لعالم الظهور .

مرتبات ارباب الشعائر

في الوقت الذي نرى معظم الاوقاف انما حبست على القائمين بالشعائر الدينية بجوامع ومساجد المملكة التونسية نجد المخصصات التي يتقاضوها لا تسمن ولا تغني من جوع بل لا تناسب بينها وبين مداخيل اوقافهم المحبسة عليهم لو تعمينا نصوص الواقفين .

كما نشاهد الحالة منتقدة هنا من جميع وجوهها نظرا لكون اموال الاوقاف انما يصرف معظمها في مرتبات الموظفين الوافرة لا سيما على موظفيها السامين بجمعية الاوقاف نفسها الذين يقومون بعمل وغيرهم من الذين يحالون عليها من موظفي الادارات الاخرى وليس لهم عمل يذكر سوى حضور بعض الجلسات في السنة وحالتهم البدنية والفكرية عبرقاضية بالعمل بعد ما احيلوا على التقاعد لبلوغهم السن القانوني للاحالة على المعاش

وبعكس ذلك نشاهد بولاية الجزائر الشقيقة فان مرتبات ارباب الشعائر مناسبة ووافرة فهناك من يتقاضون الالاف في السنة بين ايمة وموءذنين في حين ان لا جمعية هناك تقوم بوظيفة المراقبة على تطبيق نصوص الواقفين تطبيقا عادلا صحيحا

والى القراء النموذج من المرتبات التي يتقاضاها ارباب الشعائر الدينية في بعض جهات الايالة وفي فرصة اخرى ان شاء الله ناتي بقائمة مرتبات امثالهم ببلاد الجزائر

٣٩٫٠٠ — الامام الاول الخطيب في الشهر

٢٣٫٣٠ — الامام الثاني النائب في الشهر

١٢٫٥٠ — امام الخمس صلوات في الشهر

٩٫٣٥ — الموءذن في الشهر

٩٫٣٥ — الوقاد في الشهر

١٠٫٩٠ — قاري الحزب في الشهر

١٧٥٫٠٠ — المدرس في الشهر

٩٫٣٥ — الخوجه بالنسبة لجوامع الحنفية في الشهر .

١٢٫٥٠ — الباش خوجة بالنسبة لجوامع الحنفية في الشهر

وبعد هذا البيان فان ارباب الشعائر يطلبون تحسين مرتباتهم اصالة تحسينا معقولا حتى يكون دخلهم مناسبا لدخل الاوقاف المحبسة عليهم

هذا وان ارباب الشعائر يطلبون امورا اخرى بالنسبة الى بعض الجهات المحتاجة لذلك .

فمثلا يحتاج الامام الاول اذا كان فقيرا الى ربه كبش ضحية لان العادة جرت انه هو الاول الذي يضحي بالقرى فاذا كان فقيرا فان اهل بلاده لا يضحون اقتداء به

وفي جوامع الخطبة بالقرى كجوامع المدن يلزم جعل مقصورة يدخل منها الخطيب ويجلس بها قبل دخوله للجامع بحيث لا يكون واقفا منتظرا الوقت خارج الجامع عرضة لحر الشمس في فصل الصيف وبرد الطقس في فصل الشتاء

والجوامع التي لا صوامع بها يلزم بناء صوامع لها لتادية الاذان في الاوقات المعتادة على احسن وجه

وكما يلزم جعل مرتبات لايمة التراويح في شهر رمضان لانهم انما يباشرون عملهم في الغالب بدون مرتبات ولا اعانات بينما لهم احباس خاصة بهم اوقفها المحسنون عليهم

هذه اهم مطالب ارباب الشعائر بسطناها موءملين من ادارة جمعية الاوقاف الحازمة اعارتها ما تستحقه من العناية والاهتمام

(ايل جرنال)

صدرت بتونس هذه الجريدة اليومية في ٥ مارس الجاري باللسان الايطالي وهي تخالف في مبداها جريدة (نولوني) اليومية الايطالية المنتمية للمذهب الفاشستي

لان الجريدة الجديدة مشربها خدمة الجالية الايطالية بالبلاد التونسية والتوفيق بين الايطاليين والتونسيين والفرنسويين وتكوين جو من حسن التفاهم بين جميع الاجناس فنرجو لها التوفيق والنجاح

نجمة الضواحي

هي الجمعية التي ستمثل قريبا على مسرح البلدية بالحاضرة الرواية الكبرى بل العبرة الخالدة

خاتمة نفاف..!

تاليف المثل التونسي المعروف الاستاذ صالح الزواوي

عصرية اخلاقية ذات خمسة فصول يقوم باهم ادوارها ابرع الممثلين وانجبهم بتلك الموسسة

وفاة والد رصيف

نشبت يد المنون بالفاضل الماجد السيد حسونة الحنفي والد رصيفنا البارع السيد البشير الحنفي صاحب جريدة (لسان الشعب) الغراء وقد توفي عن سن عال قضاها في طاعة ربه والاقبال على شؤونه الخاصة تزوده الله برحمته واسكنه فسيح جنته

. نحن نعزي فيه رصيفنا المفضال وندعو له بالصبر ونيل الاجر

ميدان الادباء

اخلاق المتنبي

للاديب صاحب الامضاء دراسة عن المتنبيء القاها بقاعة الخلدونية والى القراء شيئا منها وقد نشرنا قطعة اخرى بعدد ٥٠٣

★

وينبئك انه لا لذة للخمر ازاء ولوجه حومة الوغى واقحامه خميسا في خميس

الذ من المدام الخندريس
واحلى من معاطاة الكوءوس
معاطاة الصفائح والعوالي
واقحامي خميسا في خميس

وان اربه في الحياة موته في الوغى . وتلك هي حياته . فموتي في الوغى اربى لاني — رايت العيش في ارب النفوس وانصتاليه يخاطب سيفه

لم احملك معلما هكذا الا
لضرب الاعناق والاجواز
ولقطعي بك الحديد عليها
فكلانا لجنسه اليوم غاز

وهو يخاطب نفسه

ردي حياض الردى يا نفس واتركي
حياض خوف الردى للشاء والنعم
ان لم اذرك على الارماح سائلة
فلا دعيت ابن ام المجد والكرم

انفته — اما انفته او قل كبرياؤه فهي من الصفات التي اشتهر بها ابو الطيب وكانت حجر عثرة في سبيل حياته . ولولاها لاقتفى سنن اخوانه من الشعراء

واتخذي استخدامهم ليبقى على نعمته ولكن عمته الشماء ابت عليه ان يرضى بعطاء يكدره التنغيص والمنن . وقصته مع الوزير المهلبي مشهورة حين اراد ان يمدحه ابو الطيب فمتنع ان يسبق في مدح الوزراء ناغرى به المتشاعرين فنالوا من عرضه ما سولت لهم انفسهم الوضيعة . فكان جوابهم من المتنبي ان قال قد فرغت من اجابتهم بقولي فيمن هم ارفع منهم درجة

واذا اتتك مذمتي من ناقص
فهي الشهادة لي باني كامل

وفي رسالة الحاتمي شيء كبير من غطرسة المتنبي وكبريائه حين قدم بغداد فاستاذن عليه الحاتمي فقام من مجلسه ودخل غرفة اخرى انفا من القيام للحاتمي . وقد الف هذا رسالة دون فيها واقعته لا اظنها تخلو من مبالغة . كما اوقعه كبرياوءه في خصومة الصاحب بن عباد . اذ بعث لابي الطيب رسالة يطلب منه زيارته ومدحه على ان يشاطره جميع ماله فابى وقال لاصحابه ان غلاما معطاء بالراي يريد ان ازوره وامدحه ولا سبيل الى ذلك . ومن هنا يتبين لكم ان ابا الطيب طالب مجد لا يعنيه من امر المال شيء غير انه وسيلة لطلبته يجد في الحصول عليها ولا يسف . واشتراطه على سيف الدولة عند اتصاله به ان لا ينشده الشعر واقفا ولا يكلفه تقبيل الارض بين يديه . دليل واضح يقطع ثرثرة المتقولين على ابي الطيب بالجشع والحرص . وهجاوءه لكافور دليل اخر على صحة هذا . اذ لو كان مبتغاه المال لما كان له في هجاء الاستاذ المقذع مبرر ونحن نعلم الجوائز الكبيرة التي قدمها له الرسول ...!